

في هذا المنعطف الخطير من منعطفات التاريخ العربي الحديث ،
ينمو شعور اوساط الشباب العربي المثقف بالحاجة الى مجلة ادبية تحمل
رسالة واعية حقاً .

وصدور « الآداب » منبثق عن وعي هذه الحاجة الحيوية . اما
تلك الرسالة التي تحملها ، فتقوم على الاسس الكبرى التالية :

تؤمن المجلة بأنّ الادب نشاط فكري يستهدف غاية عظيمة : هي
غاية الأدب الفعّال الذي يتصادى ويتعاطى مع المجتمع ، اذ يؤثر فيه
بقدر ما يتأثر به . والوضع الحالي للبلاد العربية يفرض على كل وطنيّ
ان يجتهد جهوده للعمل ، في ميدانه الخاص ، من أجل تحرير البلاد
ورفع مستواها السياسي والاجتماعي والفكري . ولكي يكون الأدب
صادقاً ، فينبغي له ألا يكون بعزلٍ عن المجتمع الذي يعيش فيه .

رسالة الآداب

وهدف المجلة الرئيسي ان تكون ميداناً لفئة أهل القلم الواعين الذين
يعيشون تجربة عصرهم ، ويعدّون شاهداً على هذا العصر : ففياهم
يعكسون حاجات المجتمع العربي ، ويعبّرون عن شواغله ، يشقّون
الطريق أمام المصلحين ، لمعالجة الاوضاع بجميع الوسائل الجدية . وعلى
هذا ، فإنّ الادب الذي تدعو اليه المجلة وتشجّعه ، هو ادب « الالتزام »
الذي ينبع من المجتمع العربي ويصب فيه .

والمجلة ، اذ تدعو الى هذا الأدب الفعّال ، تحمل رسالة قوميةً
مثلى . فتلك الفئة الواعية من الادباء الذين يستوحون أدبهم من مجتمعهم
يستطيعون على الأيام ان يخلقوا جيلاً واعياً من القراء يتحسسون
بدورهم واقع مجتمعهم ، ويكونون نواة الوطنيين الصالحين . وهكذا
تشارك المجلة ، بواسطة كتّابها وقراءها ، في العمل القومي العظيم ،
الذي هو الواجب الأكبر على كل وطنيّ .

على انّ مفهوم هذا الأدب القومي سيكون من السعة
والشمول حتى ليتصل اتصالاً مباشراً بالأدب الانساني العام ، ما دام

الآداب

مجلة شهرية تعنى بسؤون الفكر
نصد عن دار العلم للمداين - بيروت

AL-ĀDĀB : Revue mensuelle culturelle
Beyrouth - Liban. B.P. 1085

المدير المسؤول : بهيج عثمان
رئيس التحرير : الدكتور سميل دريس

هيئة التحرير

(حسب الاحرف الهجائية)

احمد سليمان الأحمد	احمد زكي
علي أدهم	فؤاد الشايب
ذو النون ايوب	عبد الله عبد الدائم
منير البعلبكي	مارون عبود
خليل تقي الدين	عبدالله العلايلي
شكيب الجابري	توفيق يوسف عواد
جورج حنا	نبيه امين فارس
شاكر خصباك	شكري فيصل
رئيف خوري	نزار قباني
عبد العزيز الدوري	صباح محي الدين
قسطنطين زريق	انور المعداوي

يعمل على رد الاعتبار الانساني لكل وطني ، وعلى الدعوة الى توفير العدالة الاجتماعية له ، وتحريره من العبوديات المادية والفكرية ، وهذه غاية الانسانية البعيدة . وهكذا تُسهم المجلة في خلق الادب الانساني الذي يتسع ويتناول القضية الحضارية كاملةً ، وهذا الادب الانساني هو المرحلة الاخيرة التي تنشدها الآداب العالمية في تطورها .

وفي المنهج العامّ للمجلة ان تعمل على إخراج كثير من الاقلام المبدعة التي تؤثر الصمت والاختفاء على الظهور في نشرات هزيلة لا تعطي فكرة جيّدة عن الادب العربي الحديث . والمجلة اذ تُخرج هذه الاقلام من عزلتها ، تتيح لاصحابها ان يستعيدوا ثقتهم بأنفسهم ، فيحاولوا الابداع ويغنوا الادب العربي بنتاج جديد .

وفي هذا النطاق كذلك ، ستعمل المجلة على ابراز حيوية الادب العربي الحديث وخصبه وغناه ، اذ ستشجّع الالوان المحلية والطابع الخاصّ لكل أدب . وستضمّ صفحاتها نتاج أقلام تعتقد أنها تعتبر بصدق وإخلاص عن خصائص الادب في بلادها .

ومن أهداف المجلة ان تثير من القضايا الفكرية ما يحيي الحركة الادبية الهامدة في البلاد العربية ويفسح المجال واسعاً للمناقشات والمطارحات والمعارك القلمية . ولا بدّ من ان يكون لهذه الحركة أثرٌ بعيد في الاقبال على الكتابة والقراءة كليهما . وهذا النشاط جميعه جديرٌ به ان يعطي الاجنبي فكرة صحيحة عن الادب العربي الحديث ومشاركته في الحركة الادبية العالمية . والواقع ان النتاج العربي المعاصر يكاد يكون مجهولاً في الاوساط الاجنبية ؛ ومردّ ذلك قبل كل شيء إلى فقدان مجلة ادبية راقية تستعرض النشاط الفكري في البلاد العربية وتفسح المجال للاقلام القوية .

وكما ستحاول « الآداب » ان تعطي الاوساط الادبية الاجنبية صورة صادقة عن نشاط العرب الفكري ، فهي ستهتمّ اهتماماً شديداً بالآداب الأجنبية ، فتعطي القاريء العربي صورة واضحة عن أحدث النتاج الغربيّ ، عرضاً ودرساً ونقداً ، وبذلك توفر لقارئها ثقافة عامة مديدة الآفاق ، ثم انها ستتيح للادباء والمفكرين العرب ان يتفاعل نتاجهم بالنتاج الغربي ، فيكتسب قوة وعمقاً ، فيما هو يحتفظ بطابعه وخصائصه الذاتية .

وستعنى المجلة عناية خاصّة بالنقد الأدبي وبالقصة ، فتحاول في الباب الأول ان تقوّم الآثار الادبية ، القديم منها والجديد ، تقويماً موضوعياً مجرداً يضع كل كتاب في موضعه الصحيح ، دون ما اعتبار لأحكام سابقة لم تُملها غالباً إلا رغبة متغرّضة في التقرّيب او في التجريح . وسوف تشجّع في هذا الباب أيضاً جميع الوان النقد الذاتي . اما في باب القصة فستفسح المجال واسعاً للجيل الجديد من ادباء الشباب الذين يستلهمون واقع مجتمعاتهم ويصورون عصرهم خير تصوير .



بهذا كله ، سيتاح « للآداب » ان تكون مرجعاً مهما من مراجع الادب العربي الحديث يستشير به كل من رغب في الاطلاع على النشاط الفكري العربي ، ولا سيما المستشرقون الذين لاتقطع شكواهم من فقدان المراجع التي تمكّنهم من دراسة الادب العربي المعاصر . وسوف تنشر المجلة في كل عدد من أعدادها دراسات واسعة عن الاتجاهات الحديثة في ادب الكتاب العرب ، في جميع الوان نتاجهم ، وستعهد بهذه الدراسات الى متخصصين ينتمون الى مختلف البلاد العربية .

بتلك الرسالة ، وبهذا المنهج ، تتقدّم « الآداب » الى قرائها ، آملة ان تجد عندهم التشجيع الذي يكتمنها من متابعة حمل رسالتها وتحقيق منهجها .

سربيل ادريس